الوسط Alwasat يومية سياسية مستقلة
العدد 3983 السبت 3 أغسطس 2013 الموافق 25 رمضان 1434هـ
Saturday 3 August 2013, Issue No.3983

السعودية تدشّن مشاريع بتكلفة إجمالية بلغت 327 مليار ريال

■ الرياض - واس

□ دشَّن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ووضع الحجر الأساس لجملة من المشاريع الصناعية والتنموية العملاقة لكل من الهيئة الملكية للجبيل وينبع وشركتي أرامكو السعودية وسابك وشركات القطاع الخاص الأخرى في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين بتكلفة إجمالية بلغت 327 مليار ريال.

جاء ذلك خلال استقبال الملك في قصر الصفا بمكة المكرمة مساء أمس رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان، ورئيس شركة أرامكو المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح، والرئيس التنفيذي لشركة سابك محمد الماضي.

وفي بداية الحفل، الذي أقيم بهذه المناسبة، ألقى رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع كلمة قال فيها: «سيدي لقد شرفتمونا بزيارات عدة للجبيل وينبع وأطلقتم مشروعي الجبيل وينبع (الجبيل 2 وينبع 2) العملاقين، ودشنتم ووضعتم حجر الأساس لعدد من المشاريع لتربو استثمارات القطاع الخاص في الجبيل وينبع على 900 مليار ريال حتى اليوم». وأضاف قائلاً: «نتشرف اليوم بالمكان والزمان، المكان مكة المكرمة والزمان العشر الأواخر من رمضان، ونتشرف بوجودكم لتدشنوا وتضعوا حجر الأساس لمشاريع تبلغ قيمتها ثلاثمائة وسبعة وعشرين مليار ريال سعودي سينعم بها المواطنون، ولا أذيع سراً أن أعلن أنك عندما عرفت أن هذه المشاريع سيستفيد منها المواطنون سارعتم بإعلان افتتاحها في هذا اليوم». بعد ذلك قام خادم الحرمين الشريفين بلمس الشاشة الإلكترونية إيذاناً بوضع حجر الأساس لمشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع ومشاريع شركتي أرامكو السعودية وسابك وشركات القطاع الخاص.

خادم الحرمين الشريفين يدشّن ويضع حجر الأساس لجملة من المشروعات

ثبوت تهمة خداع الزبائن على مصرفيٍّ سابق بـ «جولدمان ساكس»

□ ثبت أن نائب الرئيس السابق لدى مصرف جولدمان ساكس الأميركي ليلة أمس الأول مسئول عن دوره في استثمارات فاشلة بقيمة مليار دولار، وذلك في قضية مدنية رفعتها الوكالة التي تتولى الرقابة على سوق وول ستريت.

وجاء الحكم ضد نائب الرئيس السابق لجولدمان ساكس غروب فابريس تور انتصارا للجنة السندات والبورصات الأميركية والحكومة الأميركية في أحد من أهم الأحكام القانونية الناتجة عن الأزمة المالية في العامين 2007 – 2009.

ويتعرض تور لغرامات مالية وكذلك حظر مهني من صناعة الأوراق المالية، وهي قرارات من المنتظر أن تتخذها قاضية المحكمة الابتدائية الأميركية كاثرين فوريست. وأصبح تور المعروف بالاسم المستعار «فابولوس فاب» الشخصية الرمزية للجشع والمضاربات في وول ستريت. وتورط في استثمارات في السندات المالية المضمونة برهون عقارية عالية المخاطر. ولعبت الاستثمارات على نطاق الصناعة دوراً كبيراً في انهيار سوق الإسكان وفي نهاية المطاف بحدوث ركود عالمي. ووجد أن تور مسئول عن اتهامات بالخداع والإهمال عن عمد. وفي إحدى رسائله عبر البريد الالكتروني إلى صديقته، سخر من غباء «الأرامل والأيتام» بشراء السندات المالية. وكانت الخسائر الناتجة عن استثمارات تور على مستوى العالم. وفي العام 2010، تم تغريم عمليات جولدمان ساكس في بريطانيا 17.5 مليون جنيه إسترليني (26.9 مليون دولار) من قبل هيئة الرقابة المالية في لندن وهي هيئة الخدمات المالية «إف إس أيه».

قفزة في أرباح «أليانز» رغم تغطية تكاليف الفيضانات الأوروبية

■ ميونيخ - د ب أ

□ قالت شركة أليانز الألمانية، أكبر مجموعة للتأمين في أوروبا، أمس (الجمعة) إنها سجلت زيادة أكبر من المتوقع في أرباح الربع الثاني من هذا العام على رغم تعرضها لفاتورة قيمتها 330 مليون يورو (436 مليون دولار) عن أضرار الفيضانات المدمرة في المنطقة خلال يونيو/ حزيران.

ووفقاً للشركة، ومقرها ميونيخ، قفزت الأرباح الصافية بنسبة 27 في المئة لتصل إلى 1.59 مليار يورو في الأشهر الثلاثة المنتهية في يونيو مقارنة مع 1.25 مليار يورو في الفترة نفسها من العام الماضي. وكان محللون توقعوا أن ترتفع الأرباح إلى 1.32 مليار يورو. وأوضح رئيس أليانز ميشائيل ديكمان أنه «على رغم مواجهتنا لفيضانات قياسية في وسط أوروبا، واستمرار تدني أسعار الفائدة وأسواق المال المضطربة، واصل نشاطنا النمو بشكل مربح». وأضاف أن المجموعة أبقت على توقعاتها لنتائجها المالية للعام بأكمله بتحقيق أرباح تشغيل عند 9.2 مليارات يورو بزيادة أو نقصان 500 مليون يورو. لكنه أضاف أن الشركة تتوقع أن تأتي النتائج عند الحد الأعلى من ذلك النطاق.

وارتفعت أرباح التشغيل في الربع الثاني بنسبة 5.2 في المئة إلى 2.37 مليار يورو، وزادت العائدات بنسبة 6 في المئة إلى 26.8 مليار يورو. مشيرة أليانز إلى أن عاصفة ممطرة شديدة ضربت جنوب ألمانيا الأسبوع الماضي ستكلف المجموعة نحو 200 مليون يورو.

تراجع عدد العاطلين في إسبانيا خلال يوليو للشهر الخامس

■ مدريد - د ب أ

□ قالت وزارة العمل الإسبانية أمس الجمعة إن عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميّاً في البلاد، التي يضربها ركود، تراجع بنسبة 1.4 في المئة ليصل إلى 4.7 ملايين عاطل في يوليو/ تموز في تراجع للشهر الخامس على التوالي.

ورأى رئيس الوزراء ماريانو راخوي أن التراجع مؤشر على أن إسبانيا تخرج تدريجيّاً من تراجعها الاقتصادي الممتد منذ ست سنوات. ويرجع التحسن جزئيّاً إلى زيادة في عدد السياح خلال موسم عطلات الصيف، غير أن عدد العاطلين ارتفع بنسبة 2.4 في المئة على أساس سنوي. ويضع مكتب الإحصاء «إيني»، الذي يستخدم طريقة حساب أوسع، عدد العاطلين عند نحو 6 ملايين عاطل، ما يترك معدل البطالة عند 26.2 في المئة في الربع الثاني متراجعاً من 27.1 في المئة في الربع الأول.

مركز يتوقع نمو الاقتصاد البريطاني مع زيادة إنفاق المستهلكين

□ قال مركز بارز للبحوث الاقتصادية في المملكة المتحدة أمس (الجمعة) إن زيادة في إنفاق المستهلكين البريطانيين تشير إلى أن الاقتصاد سينمو في 2014 بخطى أسرع مما كان متوقعاً في وقت سابق هذا العام. ورفع المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية توقعاته لنمو الاقتصاد البريطاني للعامي 2013 و2014 بمقدار 0.3 نقطة مئوية إلى 1.2 في المئة هذا العام و1.8 في المئة العام المقبل.

وبعد أن سجل اقتصاد المملكة المتحدة نمواً هزيلاً بلغ 0.2 في المئة فقط في 2012، تسارعت وتيرة النمو إلى 0.3 في المئة في الربع الأول من العام الحالي، مقارنة مع الأشهر الثلاثة السابقة، وإلى 0.6 في المئة في الربع الثاني. وقال المعهد: «السبب الرئيسي للتحسن في توقعات النمو الاقتصادي، هو زيادة في احتمالات نمو إنفاق المستهلكين».

وتعتبر توقعات المعهد للنمو الآن مرتفعة بشكل طفيف عن متوسط التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» بين خبراء اقتصاديين في (11 يوليو/ تموز الماضي) قبل نشر بيانات الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني من العام، وهي أيضاً أقوى من أحدث توقعات لصندوق النقد الدولي.

الأسهم الأوروبية تسجل أعلى مستوى في شهرين

أسواق المال تراقب تطورات أوضاع القطاع المالي REUTERS

□ واصلت الأسهم الأوروبية ارتفاعاتها لتسجل أعلى مستوياتها في شهرين أمس (الجمعة) إذ راهن المستثمرون على أن بيانات العمالة الأميركية ستأتي إيجابية وتشير إلى انتعاش النشاط الاقتصادي في البلاد.

وقام بعض المحللين بتحديث توقعاتهم للزيادة في أرقام العمالة غير الزراعية في شهر يوليو/ تموز المنتظر صدورها في الساعة 12:30 بتوقيت غرينتش إلى 200 ألف من 184 ألفاً بعد أن أظهرت بيانات أمس الأول ارتفاعاً كبيراً في نشاط المصانع الأميركية إلى أعلى مستوى في عامين الشهر الماضي وتراجع المطالبات بإعانات البطالة إلى أدنى مستوياتها في خمس سنوات ونصف السنة الأسبوع الماضي.

وفي الساعة 08:09 بتوقيت غرينتش ارتفع مؤشر يورفرست 300 لأسهم كبرى الشركات الأوروبية 0.2 في المئة إلى 1223.65 نقطة بعد صعوده إلى 1225.74 نقطة في الدقائق الأولى بعد الفتح وهو أعلى مستوى في شهرين.

وفي الأسواق الأوروبية ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز البريطاني 0.1 في المئة وكاك الفرنسي 0.4 في المئة وداكس الألماني 0.3 في المئة.

استقرار أسعار المصانع بمنطقة اليورو على أساس شهري في يونيو

□ أظهرت بيانات أمس الجمعة (2 أغسطس/ آب 2013) أن أسعار تسليم باب المصنع في منطقة اليورو ظلت ثابتة من دون تغير في يونيو/ حزيران مقارنة بشهر مايو/ أيار، كما كان متوقعا مما يؤكد توقعات البنك المركزي الأوروبي بانحسار التضخم.

ومن المتوقع أن تخرج المنطقة التي تضم 17 دولة من أطول فترة ركود في التاريخ وتعود إلى نمو محدود للغاية في النصف الثاني من العام لكنها ستحتاج إلى مزيد من الوقت لتعزيز النمو. وقال مكتب الإحصاءات الأوروبي (يوروستات) إن أسعار المصانع في منطقة اليورو زادت 0.3 في المئة مقارنة بشهر يونيو 2012 وهي أول زيادة على أساس سنوي في ثلاثة أشهر.

وارتفعت أسعار الأغذية وغيرها من السلع الاستهلاكية 0.3 في المئة في يونيو مقارنة مع مايو وهي أعلى زيادة منذ شهر سبتمبر/ أيلول 2012 لكن قابلها تراجع نسبته 0.2 في المئة في تكلفة السلع الوسيطة مثل المنتجات الكيماوية والوقود ومواد البناء. وتبرز أسعار المنتجين – التي تساعد على توقع الزيادة والنقصان في أسعار المستهلكين – الضغوط التضخمية الضعيفة التي سمحت للبنك المركزي الأوروبي بخفض أسعار الفائدة إلى مستوى قياسي بلغ 0.5 في المئة في مايو باعتباره إحدى الخطوات التي تهدف إلى دعم الانتعاش الاقتصادي.

عنصر المفاجأة

□ هذا الأسبوع، وبينما قد يجد المتداولون أنفسهم يواجهون خمول الأسواق الذي يحمله فصل الصيف، فلن تكون هناك مبالغة في أهمية كل معلومة حول الاقتصاد مهما تكن بسيطة، لتعزيز آمالنا للمناورات المتوقعة خلال العام حول الاقتصاد.

ويتوقع السوق دعماً جديداً بصدور البيانات الاقتصادية الأميركية، والتي من المتوقع أن تكون جيدة إلى حد ما - بحيث تضع الدولار الأميركي على مسار تصاعدي للفترة المتبقية من العام وما يتجاوزه. ومن المرجح أن تمر هذه الرحلة بطرق دائرية، وخاصة أن بن برنانكي ملزم بأن يضع حدّاً، وإن كان بحذر، على أية حركة قد تسرق الزخم من الأسواق. وفيما يتعلق بالتناقص الاختياري النسبي، يبدو الدولار خياراً جيداً. ويبدو جدول البيانات اليابانية أقل زخماً بمعلوماته، إلا أن تقرير مؤشر السلع الاستهلاكية لشهر يوليو/ تموز سيشغل اهتماماً كبيراً في نهاية الأسبوع، مما يعد فائدة أخرى لاقتصاد آبي. وهنا تكمن المفارقة، فإدخال التعديلات وتغيير التوجهات لحفز النمو شيء، ولكن رفع الأسعار قد يكون ضربة قاضية. وقد يكون هناك إدراك جلي بأن اقتصاد آبي هو سيف ذو حدين: فقد أجرت «رويترز» استطلاعاً يظهر أن أكثر من 80 في المئة من الوحدات السكنية ستشهد ارتفاعاً بعد عام من الآن، وهو أعلى معدل خلال خمسة أعوام. ولكن يجب على آبي زيادة المدفوعات بالين للعاملين (أظهر مجموع الأجور النقدية في مايو/ أيار، وللشهر الثاني على التوالي، عدم وجود أي نمو سنوي).

ليس هناك أي شك من زيادة الثقة، لكن الاختبار النهائي لمدى نجاح اقتصاد آبي هو رغبة ملاك الوحدات السكنية في الاستهلاك، وبحسب ما نراه الآن فلايزال البرنامج يتطلب الكثير.

وفي منطقة اليورو، فإن الحكومة البرتغالية قامت بحجب الثقة مع بعض التسهيلات، لكن لا بد من اتفاق مع الحزب المعارض (على خطة التقشف) يجب أن تكون مكانها وإلا فهناك وجود تهديد حقيقي من دعوة الرئيس سيلفا لانتخابات مفاجئة، بدل رئيس الوزراء بيدرو كويلو الذي قد يسقط من السلطة. والمشكلة، هو أن المعارضة الاشتراكية لم تعد قادرة على تحمل المزيد مع التقشف. وقال زعيم الحزب الاشتراكي خوسيه أنطونيو سيجورو بالبرلمان «يجب علينا أن نتخلى عن سياسة التقشف، وإعادة النظر في خطة الإصلاح. يجب على رئيس الوزراء أن يعي أن خطة التقشف فشلت».

ويمكن استقاء ردة فعل الدائنين على طلب الاتفاق على شروط أقل صرامة من خلال رد وزير المالية الألماني فولفجانج شويبله على اليونان: «أود أن أتوجه إليكم بعدم التقدم باقتراحات جديدة، فهي ليست في مصلحتكم، وستعمل على تدمير أية ثقة. فأنتم تأخذون الضمانات وثم نناقش اقتراحات جديدة، فهذا يعني أنك كاذب. وأنا لست كاذباً».

ومع بلوغ عائدات السندات المستحقة بعد عشرة أعوام 7 في المئة، ومع تحذيرات وكالات التصنيف من حالة عدم الاستقرار السياسي التي تتوارد لدى المستثمرين، تحتاج منطقة اليورو إلى حدث يغير مجرى الأمور كما تعودنا في العامين السابقين.

نيل ملر

استراتيجي العملات في «بي إن واي ملن»

الصين تنتج أكبر رافعة تستطيع رفع 6400 طن

□ أنتجت شركة صينية رافعة بقدرة رفع 6400 طن من البضائع، وتعدُّ الأعلى من حيث قدرة الرفع في العالم. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن بيان لشركة مجموعة تايوان المحدودة للآلات الثقيلة المصنّعة للرافعة الجديدة، أن «هذه الرافعة التي تزن أكثر من 3000 طن، يمكنها رفع 6400 طن من البضائع إلى ارتفاع 120 متراً». وأضاف البيان أن الرافعة تمثل فجر ثورة جديدة لأكبر الرافعات.

يذكر أن أكبر الرافعات في العالم يمكن أن ترفع 1200 طن من البضائع فقط في الوقت الحالي.

وقالت الشركة إنه بالإمكان أيضاً تفكيك رافعتها الجديدة إلى جزءين، حيث يمكن للجزء المنفصل أن يعمل بشكل منفصل ويرفع ما يصل إلى 3200 طن من البضائع.

أرباح «تويوتا» التشغيلية ترتفع إلى 6.6 مليارات دولار

□ سجّلت شركة «تويوتا» اليابانية الرائدة بمجال تصنيع السيارات، زيادة في أرباحها التشغيلية بنسبة 90 في المئة خلال الربع الثاني من العام 2013 (الجاري) على أساس سنوي لتبلغ 6.6 مليارات دولار.

ونقلت هئية الإذاعة والتليفزيون الياباني «NHK» عن «تويوتا» أمس (الجمعة)، أن أرباحها التشغيلية للربع الثاني من العام الجاري ارتفعت مقارنة بالربع نفسه من العام 2012 الماضي إلى 6.6 مليارات دولار، أي بنسبة 90 في المئة.

وعزت الشركة السبب إلى تحسّن العائدات من أعمالها في الخارج نظراً إلى ضعف الين. وإلى ذلك، زادت «تويوتا» توقعها لأرباحها التشغيلية للعام المالي 2013 ككل من 1.4 مليار دولار إلى قرابة 19.4 مليار دولار.